فضل الصّلاة على رسول الله

 الخطبة الثـانـية

11 ربيع الأوّل 1433 هـ / الموافق 3 فيفري 2012 م

الحمد لله،

الحمد لله وكفى والصّلاة والسّلام على المصطفى وعلى آله الأبرار وصحابته الأخيار والخير كلّ الخير لمن اتّبعه من أُمّته والويل كلّ الويل لمن كذّبه من الكفّار والفجّار.

عباد الله،

إنّ من جملة ما ورد في فضل وفوائد الصّلاة على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

* ومنها عند الصّباح والمساء لما روى الطّبراني من حديث أبي الدّرداء عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال « من صلَّى عليَّ حين يصبح عشرًا وحين يُمسى عشرًا أدركته شفاعتي يوم القيامة ».
* ومنها عند الوضوء لحديث ابن ماجة عن سهل بن سعد قال، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم « لا وضوء لمن لم يصلّي على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم».
* ومنها عند نسيان الشيء لحديث أنس عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم « إذا نسيتم شيئا فصلّوا عليَّ تَذْكُرُوهُ إن شاء الله تعالى » [[1]](#footnote-1).
* ومنها عند قبره الشريف صلّى الله عليه وسلّم لحديث أبي داود عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال « ما من أحد يسلّم عليَّ إلاّ ردّ الله عليَّ روحي حتّى أردَّ عليه السّلام » وروى بن عساكر « من صلّى عليَّ عند قبري سمعته ».
* ومنها الإكثار منها يوم الجمعة وليلتها فعن أوس بن أوس الثقفي قال، قال صلّى الله عليه وسلّم « إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَام وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنْ الصَّلَاةِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ » قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ، أَيْ بَلِيتَ، قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمْ السَّلَام » [[2]](#footnote-2).
* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال « الصلاة علىَّ نور على الصراط فمن صلّى علىَّ يوم الجمعة ثمانين مرّة غُفرت له ذنوب ثمانين عامًا » [[3]](#footnote-3).

صلاة ثم تسليم مجدد\*على الهادي إمام الخلق احمد
إذا ما شئت في الدّارين تسعد \* فأكثر بالصلاة على محمد
وإن صليت فابغ الأجر فيها \* وشفع بالصلاة على محمد
وإن شئت القبول بها يقينا \* فتختم بالصلاة على محمد
فلا صوم يصح ولا صلاة \* لمن ترك الصلاة على محمد
وفعلك كله عقباه خير \* إذا صليت فيه على محمد
وقم في الليل وادع الله راغبا \* ربك بالصلاة على محمد
وقل يارب لا تقطع رجائي \* وكن لي بالصلاة على محمد
فعجل بالمتاب على عبيد \* توسل بالصلاة على محمد
يخاف ذنوبه ولكن يرجو \* أمانا بالصلاة على محمد
فكن لي عند خاتمتي فاني \* سألتك بالصلاة على محمد
فما تتضاعف الحسنات إلا \* بالصلاة على محمد

اللهمّ اغفر لنا وارحمنا واسترنا ووفّقنا لكثرة الصّلاة على رسولك صلّى الله عليه وسلّم.

جعلني الله وإيّاكم من المحبوبين المصطفين الأخيار باتّباع هُدى سيّدنا محمّد وبالصّلاة على هذا النبيّ المختار.

اللهمّ ارضى عن أصحاب رسولك وخُلفاء نبيّك القائمين معه وبعده على النّهج القويم الذي استنّه وارتضاه وخاصّة الخلفاء الأربعة أبو بكر وعُمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين.

اللهمّ انصر من نصر الدّين واخذل من خذل المسلمين.

اللهمّ اجمع كلمة المسلمين كافّة ووحّدهم لنصرة الحقّ المُبين.

اللهمّ احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ بَلَدَنَا هَذَا آمِنًا مُطْمَئِنًّا وَسَائِرَ بِلاَدِ الْمُسْلِمِينَ.

اللهمّ اشف مرضانا وارحم موتانا وخذ بأيدينا جميعا إلى ما تحبّه وترضاه.

اللهُمَّ إنَّا نسألُكَ مِنَ الخَيرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وآجِلِهِ مَا عَلمْنَا مِنهُ ومَا لَمْ نعلمْ.

اللهمّ إنّا نعوذُ بِكَ مِن الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وآجِلِهِ مَا عَلمْنَا مِنهُ ومَا لَمْ نَعلمْ.

اللهمّ إنّا نَسألُكَ مِمَّا سَألَكَ بِه سيدُنَا مُحمدٌ صلّى الله عليه وسلّم ونَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعوَّذَ مِنْهُ سيدُنَا مُحمدٌ صلّى الله عليه وسلّم.

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد صلاة تنجّنا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهّرنا بها من جميع السيّئات وترفعنا بها أعلى الدّرجات وتبلّغنا بها أقصى الغايات في الحياة وبعد الممات.

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد صلاة تفتح لنا بها أبواب الرّضى والتيسير وتغلق عنّا بها أبواب الشرّ والتعسير وتكون لنا بها وليّا ونصيرا أنت وليّنا ومولانا فنعم المولى ونعم النصير.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

1. رواه أبو موسى المدني [↑](#footnote-ref-1)
2. أحمد والنسائي والسيوطي في جامع الأحاديث [↑](#footnote-ref-2)
3. الدارقطني، والدّيلمي، والسيوطي في جامع الأحاديث [↑](#footnote-ref-3)